

نقلت هيئة حكومية فلسطينية، شهادات صعبة لعدد من الأسرى في سجن النقب الإسرائيلي عقب تمكن عدد من محاميها من زيارتهم مؤخرا. سجن النقب بأنه "مقبرة الأحياء"، وتتعمد قمع الأسرى وتعذيبهم وحرمانهم من أبسط مقومات الحياة". إذ لم يستثنى الأسرى المرضى من التعذيب والحرمان من العلاج والأدوية". وتنقل الهيئة عن الأسير قصي هصيص (20 عاما) المعتقل منذ 4 نوفمبر/تشرين ثاني 2023 قوله لمحامي الهيئة إنه "يعاني من مرض سكايبوس ووضعته الصحي صعب جدا" مضيفا أنه طالب إدارة السجن عشرات المرات بالعلاج دون جدوى. وأضاف الأسير أنه نتيجة لهذه الأعراض لا يستطيع النوم لأيام متواصلة، مشيرا إلى أن 10 من الأسرى الموجودين معه بنفس الغرفة يعانون من المرض نفسه "ومنهم من يسيل الدم والقيح منه باستمرار". قال الأسير أيمن محمود عطشان (29 عاما) من بلدة عارورة قضاء رام الله وهو معتقل منذ الأول من نوفمبر 2023 إنه يشتكي "من آلام بسبب كسور في أضلاعه نتيجة الضرب المبرح ولا يستطيع التحرك أو القيام من فراشه إلا بمساعدة الآخرين". أما الأسير مجاهد أبو العز (30 عاما) وهو من مخيم جنين ومعتقل منذ 12 ديسمبر/كانون أول فقال إنه يعاني من مرض سكايبوس. بدوره قال الأسير جلال هلال شخشير (31 عاما) من نابلس لمحامييه إنه مصاب بجروح في رأسه جراء الاعتداء عليه من قبل ما يسمى قوات السجون المسماة "الكيتز" مما أدى إلى تدهور حالته الصحية والنفسية، فيما تتجاهل إدارة السجن حالته. حملت الهيئة "سلطات الاحتلال الإسرائيلي وإدارة سجونها المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى والأسيرات في السجون الإسرائيلية". ودعت مؤسسات المجتمع الدولي وحقوق الإنسان واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى "الوقوف إلى جانب الأسرى والقيام بدورهم وواجبهم لوقف هذه الجرائم الممنهجة وسياسة القتل المباشر والموت البطيء بحق الآلاف داخل سجون الاحتلال". وبالتزامن مع حربه على غزة وسّع الجيش الإسرائيلي عملياته في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وسط دمار هائل ومجاعة قاتلة. تواصل إسرائيل الحرب متجاهلة قرار مجلس الأمن الدولي بوقفها فورا،